مصدر مطلع لـ"عربي21": 10 أيام وينفد احتياطي مصر من البنزين

الخميس 10 نوفمبر 2016 10:11 م

كشف رئيس شعبة المواد البترولية بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، حسام عرفات، في تصريحات خاصة لـ "عربي21"، أن المخزون الاستراتيجي لمصر من المواد البترولية يكفي لمدة 10 أيام للبنزين و14 يوما للسولار و25 يوما لغاز الطهي.

وقال عرفات إن مصر تستورد نحو ثلث احتياجاتها من المواد البترولية، وأن الناتج المحلي يغطي 70% من احتياجات السوق المحلية، مطالبا حكومة الانقلاب بسرعة حسم بدائل للنفط السعودي، وتكوين مخزون استراتيجي من هذه السلع يكفي احتياجات المواطنين الأشهر المقبلة.

وأضاف أن معدلات الاستهلاك وخاصة من غاز الطهي تزيد بنحو 30% خلال موسم الشتاء، مشيرا إلى أن موسم الشتاء يشهد أحيانا بعض الصعوبات في استلام شحنات الغاز المستوردة من الموانئ خلال أيام النوات وهو ما يمثل تهديدا لابد من الاستعداد إليه من الآن، نظرا لكونه أحد أهم الأسباب وراء أزمات نقص المعروض ومن ثم انتشار السوق السوداء.

وحول السيناريوهات المتوقعة في حالة عجز حكومة الانقلاب عن توصلها لبدائل خلال الأيام المقبلة، قال عرفات: "آمل ألا تصل الحكومة إلى هذه المرحلة"، وتابع: "إن حدث عجز لا قدر الله يتم تغطية السوق من الناتج المحلي وفقا للأولويات".

وأوضح أن هذه الأولويات تتمثل في النقل والمواصلات (البري والبحري والجوي)، ثم الجيش والشرطة، ويليها باقي مؤسسات الدولة وفقا لأهميتها.

وكانت السعودية وافقت على إمداد مصر بمنتجات بترولية مكررة بواقع 700 ألف طن شهريا لمدة خمس سنوات بموجب اتفاق بقيمة 23 مليار دولار بين شركة أرامكو السعودية والهيئة المصرية العامة للبترول جرى توقيعه خلال زيارة رسمية قام بها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لمصر هذا العام.

وبموجب الاتفاق تشتري مصر شهريا منذ مايو من أرامكو 400 ألف طن من زيت الغاز (السولار) و200 ألف طن من البنزين و100 ألف طن من زيت الوقود وذلك بخط ائتمان بفائدة اثنين بالمئة على أن يتم السداد على 15 عاما.

وقال أبو العلا، في تصريحات خاصة لـ"عربي21": "أحمل مسؤولية تدهور العلاقات المصرية السعودية لقيادات البلدين"، محذرا من خطورة التمادي فيما وصفه بالتلاعب بمصير الشعبين الشقيقين، وترك ساحة العلاقة بين البلدين للأقاويل والتسريبات، وترك الأمور للمتربصين.

وقال زهران في تصريحات خاصة لـ "عربي21 ": "الخليج كله خارج نطاق أي اتفاقيات للحصول على البترول"، مشيرا إلى أن البدائل يمكن أن تتمثل في إيران أو روسيا أو الجزائر.